



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ تَخَاذْلِ الْمُتَخَاذِلِينَ الَّذِينَ باعُوا الْآخِرَةَ وَالَّذِينَ مِنْ أَجْلِ الْعَرْوَشِ الزَّائِلَةِ وَالْمَنَاصِبِ الْفَانِيَةِ، وَتَرَكُوا  
الدِّفَاعَ عَنْ هَذَا الدِّينِ وَصَدَ الْمُعْتَدِلِينَ

الغاشميين. من البوذيين المجرمين الذين استحلوا دماء المسلمين في بورما وغيرها.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَ غُصْبَهُ وَمَقْتَهُ عَنَا وَعَنْ سَائِرِ بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ

إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَأَصْلِيْ وَأَسْلِمْ عَلَى الْحَبِيبِ النَّذِيرِ صَاحِبِ الْغَرِّ الْمَحْجُولِينَ وَعَلَى آلِ بَيْتِ الْمَطَهَّرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمَكْرُمِينَ

### أَمَا بِعَدْ—

نعم من للمسلمين الضعفاء المساكين في بورما البوذية الكافرة التي كل يوم تنحر من المسلمين ما تنحر وتغتصب من النساء ما تغتصب ولا أحد يسمع ولا أحد يرى ولا دولة تشجب ولا جماعة تقوم نصرة للإسلام والمسلمين، الذين انتهكت محارمهم ودمائهم وهدمت منازلهم وديارهم وهتكت أعراض نسائهم وأطفالهم ، يا للعار والشمار على صمت المسلمين حكامًا ومحكومين من إبادة للمسلمين في بورما على يد البوذيين الكافرين الظالمين المعذبين

أين أنت يا عامر يا فاروق هذه الأمة لترى ما في الأمة من انهزام وانكسار واستسلام؟ أين أنت يا معتصم يا من جيشت الجيوش وقرعت الطبول وخضت الحروب من أجل صيحة امرأة؟

ولكن ماذا أقول : لقد أسمعت لو ناديت حيًّا .... ولكن لا حياة لمن تنادي ؟

ولا تقل: ( لا حياة لمن تنادي ، ولكن قل : لا منادي ينادي، فأكثروا إذن من المناداة إن أردتم أن يستجاب لكم ولا تخافوا من الرافقين ولا سيما إذا طال

رقادهم كما هي الحالة عندنا يا مسلمين.)

أين الحكماء العرب؟ أين الهيئات الإسلامية والمنظمات الدولية وحقوق الإنسان والحيوان في ما يجري للمسلمين

في هذا البلد على يد عباد بودة؟ لم نسمع لهم ولو همسا؟ والجواب معروف إنها دماء المسلمين فلا حرج ولا بأس إلا بعد أن تصفى. إن نصرة المسلمين بعضهم بعضاً من الحقوق التي أوجبها الله تعالى عليهم، بل هي فرض عين علينا جميعاً حكام ومحكمين.

قال تعالى: )**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**( الأنفال: 72)

فعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة

فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة) (رواه البخاري ومسلم والترمذى وأبو داود وأحمد).

وعن جابر وأبا طلحة يَقُولانِ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من امرئ يخذل امراً مسلماً في موضع تنتهي فيه حرمته وينقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينقص فيه من عرضه وينتهي فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب نصرته) (رواه أبو داود

## حرب إبادة للمسلمين

نعم إنها أكبر عملية إبادة جماعية على يد جماعة "الماغ" البوذية المتطرفة،

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض مسلمو بورما فيها لأبشع أنواع الظلم والتكميل، ففي عام 1942 تعرض المسلمين لمذبحة كبيرة على يد البوذيين، راح ضحيتها أكثر من مائة ألف مسلم، وشُرد مئات الآلاف، كما تعرض المسلمين للطرد الجماعي المتكرر خارج الوطن خلال أعوام 1962 و 1991 حيث طرد

قرابة المليون ونصف المليون مسلم إلى بنجلاديش

فأين العالم المتحضر ولماذا هذا الصمت المرير وتتجاهل هذه المجازر في حق المسلمين لا أقول على المستوى العالمي فقط والدولي بل على المستويات العربية وكأن الأمر لا يعنينا. وأنا أقسم بالله العظيم غير حانت في قسمي لو تعرض للإهانة ملك من الملوك أو رئيس دولة من الدول لقامت الدنيا ولم تقعد، وأغلقت السفارات والحدود وانسحبت البعثات ورفعت درجة الاستعداد للحرب.

إنها دعوة لكل من يستطيع أن يصل صوته لأي جهة من الجهات المعنية من أجل تدوير القضية قبل أن ينتهي أمر المسلمين في هذا البلد كما حدث في البوسنة والهرسك

وغيرها من حروب إبادة منظمة وكما يحدث الأن في سوريا الجريح التي كثر فيها الأيام والأرامل والزوجات الثكلى ، والأطفال المحروميين من حنان

أبيهم ، والأمهات المفجوعات بفقدان أولادهن وأزواجهن . والبلاد الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي لا حول له ولا قوة .

فلكلم الله يا مسلمي بورما ولكم الله يا مسلمي العالم يا من أبيح دمائكم وأعرضواكم تحت مسمع ومرئ العالم

وذنبكم الذي اقترفتموه أنكم مسلمون .

اللهم عز هذا الدين وأهله بعز عزيز أو بذل ذليل

إنك على كل شيء قادر

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأنصار

تاريخ النشر : 22/05/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأنصار

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)